

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 133 @ | وفيه أن الماكر يصير وبال مكره عليه ، ولكن لا يشعر ، ولو شعر لما فعل . |
^ (وجاءوا أباهم عشاء يبكون . قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين . وجاءوا على قميصه بدم كذب قال : بل
سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل وإنا المستعان على ما تصفون) ^ لما رجعوا إليه باكين
إظهاراً للحزن على يوسف اعتذروا باستباقهم وهو الترامي ^ (وقالوا إنا ذهبنا نستبق) ^
وقوله : ! 2 2 ! أي ثيابنا وأمتعنا وقوله : ! 2 2 ! أي لست بمصدقنا ولو كنا صادقين
عندك فكيف مع التهمة ، وقوله ! 2 2 ! نسوا أن يخرقوا القميص فعرف كذبهم ؛ قوله ! 22
! أي زينت أو سهلت ، والصبر الجميل الذي لا شكوى معه ، وقوله : ! 2 2 ! أي تذكرون ،
وفيه من الفوائد عدم الاغترار ببكاء الخصم ، وعدم الاغترار بزخرف القول ؛ وما يجعل
على الباطل من العلامات . | وفي الاستدلال بالقرائن ، وفيه ما ينبغي استعماله عند المصائب
وهو الصبر الجميل والاستعانة بالله ، وأن التكلم بذلك حسن . | ! 2 2 ! السيارة الرفقة
السائرون ، والوارد الذي يرد